



فعالية استخدام موقع الويب أليفد (Web Alefed) باللغة العربية في تعزيز قدرة الطلاب على الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجي

Rhaffiqul Azhari Karim^{1*}, Yelfi Dewi S²

12 Universitas Islam Negeri Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi, Indonesia

Email: rafiqulazharikarim@gmail.com, yelfidewi@iainbukittinggi.ac.id

ملخص البحث

بالتركيز، في تعلم اللغة العربية، يعتبر وسائل التعلم ضرورية لدعم عملية التعلم. وتكون تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع، أحياناً تُعتبر مملة من قبل الطلاب، وذلك بسبب طبيعة تعلم اللغة العربية التي لا تزال تأخذ طابعاً رسمياً. أحد وسائل التعلم الحديثة التي يمكن الوصول إليها بسهولة هو وسائل التعلم القائمة على الويب. وسيتم التركيز على هذا الموضوع في هذا البحث لمعرفة كيفية فعالية استخدام الويب في تعزيز مهارة الاستماع للطلاب. ومن خلال نتائج البحث، يعلم أن وسائل التعلم القائمة على الويب تأثير alefed في تحسين مهارة الاستماع للطلاب بنسبة 30.5%.

الكلمات المفتاحية: وسائل تعليم، الويب أليفد، ومهارة الاستماع

المقدمة

عندما نتعلم اللغة العربية، هناك أربعة أشياء نحتاج إلى أن تكون جيداً فيها: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. هذه هي نفس الأشياء التي تحتاجها لتعلم أي لغة. ¹ قبل تعلم مهارة أخرى باللغة العربية، يجب على الطلاب أولاً أن يتعلموا كيفية الاستماع. الاستماع مهم لأننا نستخدمه كل يوم في حياتنا. ² عند تدريس اللغة العربية، نحتاج إلى أشياء مثل الكتب ومقاطع الفيديو وغيرها من الأدوات التي تساعدنا على التعلم. وتسمى هذه الأشياء وسائل التعلم. يمكن أن تكون الوسائط التعليمية أي شيء يساعدنا على اكتساب المعرفة والمهارات والعادات الجيدة. يمكن أن يكون شخصاً، مثل المعلم، أو أشياء مثل الكتب ومقاطع الفيديو التي يستخدمها المعلم لمساعدتنا على التعلم. ³ تنمو التكنولوجيا بسرعة كبيرة وتؤثر على أجزاء كثيرة من الحياة، مثل المدرسة. يحتاج المعلمون إلى تعلم التكنولوجيا وفهمها حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب على التعلم بشكل أفضل. يجب أن يكونوا مبدعين وأن يستخدموا التكنولوجيا بطرق ممتعة لمساعدة الطلاب على التعلم. ⁴ يمكن للأطفال استخدام هواتفهم للتعلم من مواقع الويب. يشبه موقع الويب كتاباً كبيراً يحتوي على الكثير من الصفحات التي تحتوي على أشياء مختلفة مثل الكلمات والصور والأصوات ومقاطع الفيديو والصور المتحركة. يمكن

¹ Hanifah Abdiyah et al., "فعالية استخدام لعبة الأوراق الممزقة لتزقية مهارة القراءة لدى طلاب في المدرسة الإسلامية الشيخ"، *ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB* 11, no. 02 (2022): Hal.322.

² Jack C Richards and Willy A Renandya, *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice* (Cambridge university press, 2002). Hal.35.

³ Irnando Arkadiantika et al., *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, *Journal of Chemical Information and Modeling*, vol. 3, 2019, Hal.101-102.

⁴ Dinda Ramdani, Eka Rizal, and Zulkifli Zulkifli, "Pemanfaatan Game Educandy Sebagai Media Pembelajaran Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di SDI Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi," *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no. 1 (2023): Hal.154.

في الاستماع على الطلاب قدرة تعزيز في العربية باللغة (Web Alefed)) اليفد الويب موقع استخدام فعالية تنجي بوكيت واحد الحكومية الإسلامية المتوسطة المدرسة للعديد من الأشخاص من جميع أنحاء العالم الاطلاع على مواقع الويب طالما لديهم اتصال بالإنترنت.⁵ باستخدام المواقع الإلكترونية، يمكن للطلاب أن يتعلموا بشكل فعال في أي وقت ومكان، ويُعتبر هذا المنهج مرناً وأكثر فعالية. استناداً إلى نتائج الملاحظات الأولية التي قام بها الباحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجي، اكتشف الباحث أن تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة يستخدم وسائط التعلم القائمة على المواقع الإلكترونية. يُطلق على هذا الموقع اسم *Alifed* وهو برنامج من وزارة الشؤون الدينية، ولكن ليس جميع المدارس التي تستخدم هذا الموقع كوسيلة لتعليم اللغة العربية. يتجه تعلم اللغة العربية في هذا الموقع الإلكتروني بشكل أكبر نحو تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. في استخدام وسائط التعلم القائمة على المواقع الإلكترونية، يقوم المعلم بدور المشرف الذي يراقب مدى تقدم عملية تعلم الطلاب. يحتوي الموقع على بطاقات تتناسب.

الإطار النظري

أ. وسائل التعليم

التعلم والتدريس يشبه التحدث إلى شخص ما. هناك ثلاثة أجزاء مهمة: الأشياء التي نتحدث عنها (مثل ما نتعلمه)، والشخص الذي يتحدث (مثل المعلم)، والشخص الذي يستمع (مثل الطالب). لكي ينجح الحديث بشكل جيد، نحتاج إلى شيء يساعدنا، مثل الصور أو الأشياء.

الوسيلة تأتي من كلمة تعني "الاقتراب". الوسيط يشبه الأداة التي تساعد على إرسال رسالة من شخص إلى آخر. في التدريس، يتم استخدام الوسيلة للمساعدة في إيصال الرسالة وتحقيق أهداف التدريس. التعلم هو عندما يغير الناس سلوكهم ويحسنونه، مثل أن يصبحوا أكثر ذكاءً أو يتعلموا أشياء جديدة. طرق التدريس هي الطرق التي يتواصل بها المعلمون والطلاب مع بعضهم البعض للوصول إلى هذه الأهداف.⁶

لدم التعلم الناجح، فإن منصة ألف للتعليم هي منصة ألف للتعليم والتعلم في الرياضيات. لا تدعم منصة "ألف" التعلم عن بُعد فحسب، بل تعمل أيضاً كمنصة إثرائية للتعلم وجهاً لوجه. كما تم استخدام منصة الشركة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها في العديد من المدارس في الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وكندا، وهي الآن تساعد العديد من المعلمين والطلاب في مختلف المدارس/المدارس في إندونيسيا.

منصة Alef التعليمية من Alef Education توفر تجربة تعلم اللغة العربية تم تعديلها لجميع الطلاب، بحيث يمكنهم الاستمتاع بعملية التعلم في أي وقت وفي أي مكان. يتم تقديم مواد تعلم اللغة العربية من خلال الصوت والصور والأسئلة التفاعلية التي تعتبر مسلية ومحبوبة للطلاب. من خلال منصة Alef، سيحصل المعلمون على موارد تعليمية تحتوي على محتوى جذاب وبالطبع متوافقة مع معايير منهاج التعلم في إندونيسيا. يتم تقديم كل هذه الموارد في منصة Alef، والتي بالتأكيد يمكن تطبيقها بسهولة من قبل المعلمين وتعتبر جاذبة للطلاب.

منصة Alef التعليمية من Alef Education كواحدة من داعمي نجاح تعلم اللغة العربية التي تتمتع بالعديد من الفوائد، منها:

⁵ Abdurrahman Sidik, "Teori, Strategi, Dan Evaluasi Merancang Website Dalam Perspektif Desain" (Universitas Islam Kalimantan Muhammad Arsyad Al Banjari, 2019).Hal.14.

⁶ Wahyu Ilahi et al., "The Influence Of Using Media Pop Up Book Towards Students' Arabic Speaking Ability At Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 4 (2023): Hal.2.

أ. سهولة الاستخدام، مما يمكنها دعم أنشطة التدريس والتعلم سواء كانت وجهًا لوجه أو عن بُعد عبر الإنترنت.

ب. تحتوي على مقاطع فيديو جذابة يمكن أن تخلق جوًا ممتعًا لعملية التعلم.

ج. وجود لوحة تحكم في الوقت الفعلي تساعد في مراقبة تقدم كل طالب داخل الصف.

د. تحتوي على أكثر من 150 درسًا جذابًا وتفاعليًا ومُرتبًا وفقًا للمعايير الدراسية الإندونيسية

هـ. توفير أسئلة مع إجابات جاهزة لتسهيل عمل المعلم في التحضير للاختبارات الفصلية والنهائية، وكذلك الاختبارات القصيرة.

ف. وجود نظام تقييم تلقائي لتوفير وقت المعلم في عمليات التقييم.

ز. توفير أنشطة إضافية وألعاب لدعم عمليات التدريس والتعلم بحيث تظل جذابة للطلاب.

ب. مهارة الاستماع

الاستماع هو عندما تسمع شخصًا يتحدث أو عندما تنتبه حقًا لما تسمعه. من المهم الاستماع بعناية حتى تتمكن من فهم وتعلم أشياء جديدة. عندما تستمع جيدًا، يمكنك الحصول على الكثير من المعلومات والتوصل إلى أفكار مختلفة. الاستماع الجيد يمكن أن يحمي الإنسان من مختلف المخاطر التي قد تهدده، مؤشر أداء تعلم الاستماع هو:

أ. القدرة على التعرف على الحروف

ب. القدرة على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة.

ج. فهم معاني المفردات والعبارات.

د. فهم الجمل.

هـ. فهم الخطاب.

ف. إعطاء استجابة أو رد فعل تجاه محتوى الخطاب المستمع إليه.⁷

وتتطلب عملية الإصغاء اهتمامًا بالغًا من متوسطي القصد، فهي تختلف عن السماع أو الاستماع. وحسب رأي تاريجان "في أنشطة الاستماع قد لا يفهم المستمع ما يسمع، ففي أنشطة الاستماع يوجد بالفعل عنصر القصد، ولكن لم يتبعه عنصر الفهم لأنه لم يصبح هدفًا". الاستماع والجهود المصاحبة لفهم مادة الاستماع. لذلك يوجد في أنشطة الاستماع عناصر القصدية والانتباه والفهم، وهي العناصر الرئيسية في كل حدث استماع.⁸

منهجية البحث

البحث يستخدم النهج الكمي. البحث الكمي هو عملية اكتشاف المعرفة التي تستخدم البيانات الرقمية كأداة لاكتساب المعلومات حول ما يرغب في معرفته. يمكن إجراء البحث الكمي من خلال البحث الوصفي، والبحث الترابطي، والبحث نصف التجريبي، والبحث التجريبي.

⁷ Imam Asrori, Muhammad Thohir, and Moh Ainin, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab," *Malang: Misykat*, 2012. Hal.135.

⁸ Helmi Muzaki and Arief Darmawan, "Analisis Kesalahan Berbahasa Lisan Pada Kanal Youtube Fouly," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Metalingua* 7, no. 1 (2022): Hal. 56.

في الاستماع على الطلاب قدرة تعزيز في العربية باللغة (Web Alefed)) ألفيد الويب موقع استخدام فعالية تنجى بوكيت واحد الحكومية الإسلامية المتوسطة المدرسة يستخدم البحث هذا الأسلوب "ex post facto". البحث ex post facto هو نوع من البحوث حيث تم حدوث جميع متغيرات الحرة عندما يقوم الباحث بمراقبة المتغير المرتبط.⁹ ميزات البحث ex post facto هي أن جميع البيانات تجمع بعد حدوثها، ثم يتم تحديد المتغير المرتبط، ثم يتم تتبعها للعثور على السبب والعلاقة والمعنى. تم إجراء البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجى. يتم إجراء البحث في هذه المدرسة لأنها تستخدم بالفعل ويب "alefed" كوسيلة لتعلم اللغة العربية. أجرى الباحث البحث في إحدى الفصول التي تستخدم هذا الموقع في تعلم اللغة العربية وهي الصف التاسع.8 الذي يتألف من 32 طالبًا.

بالطبع، لفحص فعالية استخدام ويب "alifed" يجب الاعتماد على الأهداف والمؤشرات التي يجب تحقيقها في تعلم الاستماع. في هذا السياق، استخدم الباحث استنباطًا لتقييم مدى فعالية استخدام هذا الموقع في تحسين قدرة الطلاب على الاستماع. وفي إعداد الاستبيان، هناك عدة مؤشرات لمهارة الاستماع وهي:

أ. القدرة على التعرف على الحروف.

ب. القدرة على التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة.

ج. فهم معاني المفردات والعبارات.

د. فهم الجمل.

هـ. فهم الخطاب.

و. تقديم رد أو استجابة لمحتوى الخطاب المستمع إليه.¹⁰

يتم استخدام هذه المؤشرات كأساس لترتيب بيانات الاستبيان وقبل إعداد قائمة البيانات، يتم إعداد مصفوفة الأداة لتحديد المتغيرات الفرعية التي سيتم قياسها، ويتم استخدام ذلك كأساس لتجهيز الأداة بأسئلة أو بيانات تستخدم مقياسًا ليكرت مع درجات تتراوح من سلبية جدًا إلى إيجابية جدًا مع 5 بدائل للإجابة. لفحص تأثير استخدام وسائط التعلم القائمة على الويب "alefed" في تحسين قدرة الطلاب على الاستماع، قام الباحث باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS.

نتائج البحث والمناقشتها

بناءً على المراقبة التي قام بها الباحث أثناء تنفيذ برنامج الميدان التطبيقي في مدرسة المتوسطة الإسلامية الوطنية 1 في بوكيتنجي، رأى الباحث أن استخدام وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) في اللغة العربية كان فعالاً جدًا في تعزيز مهارة استماع الطلاب. لاحظ الباحث خلال درس اللغة العربية باستخدام هذا الموقع عبر الويب أن جميع الطلاب كانوا مركزين ويستمعون بانتباه إلى الصوت المتعلق بالتعلم. قارن الباحث بين هذه الطريقة وبين التعلم بدون استخدام وسائط التعلم عبر الويب، حيث كان العديد من الطلاب في حالة عدم تركيز ونعاس، مما أدى إلى عدم استماعهم بانتباه لشرح المواد الدراسية المقدمة من قبل المعلم. لذا، فإن استخدام وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) يؤثر إيجابًا بشكل كبير على تحسين قدرة الطلاب على الاستماع في اللغة العربية.

⁹ H M Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi Dan Praktiknya (Edisi Revisi)* (Bumi Aksara, 2021).Hal.174.

¹⁰ Asrori, Thohir, and Ainin, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab". Hal.135.

ثم قام الباحث بإجراء مقابلة مع مدرسي اللغة العربية الذين استخدموا وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) كوسيلة لتدريس اللغة العربية. سأل الباحث عن تأثير استخدام هذا الموقع عبر الويب أثناء تعلم اللغة العربية؛ واستنتج الباحث من نتائج المقابلة أن وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) هي وسيلة رائعة لتعلم اللغة العربية نظرًا لتحقيقها لأربع مهارات في اللغة العربية وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. بعد الاستماع إلى الصوت، يصبح الطلاب على دراية بالموضوع ويمكنهم تطبيقه بشكل جيد في التحدث والقراءة والكتابة وفقًا للصوت الذي سمعوه. ومن بين العيوب هو عدم وجود جميع مواد تعلم اللغة العربية في مدرسة.

ثم قام الباحث بتوزيع استبيان على الطلاب لفحص تأثير استخدام وسائط التعلم عبر الويب (Web Alefed) في تحسين مهارة الاستماع للطلاب. قام الباحث بتوزيع الاستبيان على الصف 9.8 بعددهم 32 طالبًا، وفيما يلي نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط.

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	22.212	3.246		6.842	.000
	Web Alefed	.457	.126	.552	3.626	.001

a. Dependent Variable: Keterampilan Menyimak

إخراج الجزء التالي من الجدول أعلاه يُعرف قيمة الثابت (أ) بمقدار 22.212. في حين أن قيمة ويب أليفد

تبلغ 0.457، بحيث يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$Y = a + bX$$

$$Y = 22.212 + 0.457X$$

يمكن ترجمة هذه المعادلة على النحو التالي:

- الثابت بمقدار 22.212، يعني أن متغير المشاركة هو 22.212
- معامل الانحدار X بمقدار 0.457 يعبر عن أن كل زيادة بنسبة 1% في قيمة ويب أليفد، يزيد متغير المشاركة بمقدار 0.457. إن هذا المعامل للانحدار له قيمة إيجابية. لذلك يمكن القول أن اتجاه تأثير المتغير X على Y هو إيجابي.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث التي تم توضيحها، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسائط التعلم عبر الويب Alefed يلعب دورًا هامًا في تحسين قدرة طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية واحد بوكيت تنجي على الاستماع، حيث تظهر تأثيرًا يبلغ 30.5%. وبالتالي، يمكن أن يساهم استخدام وسائط التعلم عبر الويب Alefed باللغة العربية في تعزيز مهارات الاستماع لدى الطلاب.

بناءً على نتائج الفرضية من الجدول أعلاه، فإن قيمة الدلالة هي $0.01 > 0.05$. لذا من هذه البيانات يمكن القول أن الفرضية (Hi) مقبولة بينما الفرضية (Ho) مرفوضة، لذا يمكن استنتاج أن متغير الويب (X) له تأثير على متغير مهارات الاستماع (Y).

في الاستماع على الطلاب قدرة تعزيز في العربية باللغة (Web Alefed)) ألفيد الويب موقع استخدام فعالية تنجى بوكيت واحد الحكومية الإسلامية المتوسطة المدرسة من خلال نتائج البحث، يظهر أن وسائط التعلم عبر الويب الفيد تؤثر إيجابياً في تحسين مهارات استماع الطلاب. ومع ذلك، ينبغي تحسين والحفاظ على هذا الأثر في استخدام وسائط التعلم عبر الويب "الفيد" في تعلم اللغة العربية. بناءً على هذه النتائج، يجب أن يكون هناك التركيز على تعزيز والحفاظ على استخدام وسائط التعلم عبر الويب "الفيد" في تعلم اللغة العربية. ويُشجع المدارس التي لم تعتمد هذه الوسيلة في التعلم على النظر في استخدام وسائط التعلم عبر الويب Alefed وتقديم توجيه حول كيفية استخدامها بشكل فعال في تعلم اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- Abdiyah, H., Febrianta, R., Rizal, E., & Yusra, O. (2022). فعالية استخدام لعبة الأوراق الممزقة. *'ARABIYYA: Jurnal Studi Bahasa Arab, 11(02)*, 319–332.
- Arkadiantika, I., Ramansyah, W., Effindi, M. A., Dellia, P., Perwita, D. P., Kandika, P. S., Oktrisma, Y., et al. (2019). Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab. *Journal of Chemical Information and Modeling, 3*. <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jtp/article/view/6709>
- Asrori, I., Thohir, M., & Ainin, M. (2012). *Evaluasi pembelajaran bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Ilahi, W., Yusra, O., Husni, A., & Febrianta, R. (2023). The influence of using media pop-up book towards students' Arabic speaking ability at Islamic Senior High School Number 2 Payakumbuh. *Innovative: Journal of Social Science Research, 3(4)*, 1861–1869.
- Muzaki, H., & Darmawan, A. (2022). Analisis kesalahan berbahasa lisan pada kanal YouTube Fouly. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia Metalingua, 7(1)*, 55–62. <https://doi.org/10.21107/metalingua.v7i1.11420>
- Ramdani, D., Rizal, E., & Zulkifli, Z. (2023). Pemanfaatan game Educandy sebagai media pembelajaran interaktif dalam pembelajaran bahasa Arab di SDI Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 11(1)*, 152–168.
- Richards, J. C., & Renandya, W. A. (2002). *Methodology in language teaching: An anthology of current practice*. Cambridge University Press.
- Sidik, A. (2019). *Teori, strategi, dan evaluasi merancang website dalam perspektif desain*. Universitas Islam Kalimantan Muhammad Arsyad Al Banjari.
- Sukardi, H. M. (2021). *Metodologi penelitian pendidikan: Kompetensi dan praktiknya* (Edisi Revisi). Bumi Aksara.